Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غربية ، بلغة أهل فلورنسا (الإيطالية) » [67]

ويتعزز هذا الإتجاه في دراسة الكوميديا الإلهية بعمل رجاء عبد المنعم جبر في عمله (رحلة الروح بين إبن سينا وسنائي ودانتي) ، وهكذا يوسع مجال المقارنة ليشمل الآخر التي لم تكن تخطر على بال المقارنين للموضوع ، في بداية الإهتمامات الأولية به ، إذ يجد رجاء عبد المنعم جبر ، ان :

« . . . الكوميديا الإلهية بمجلداتها الثلاثة التي تحتوي على (14233) بيتا ـ نحن مدعوون إلى أن نقارن بينها وبين « سير العباد » الذي لا يتجاوز عدد ابياته (800) بما فيه الجزء المدحي المخصص لقاضي سرخس والذي أهديت إليه المنظومة . . . »[68] .

كما يبسط نفس الكاتب حوافزه للمقارنة بين دانتي والأدب الإسلامي الفارسي من خلال سنائي الغزنوي وإبن سينا ، وبذلك يعود رجاء عبد المنعم جبر بالموضوع إلى أصوله الفلسفية الصوفية ، وهو شيء أساسي في موضوع كهذا ، لا تتوقف فيه الإحالة على الأخرويات باستمرار .

ورغم إن الإشارة الأولى إلى عمل سنائي قام بها نكلسون في مقالة ظهرت سنة 1943 ، فإن رجاء عبد المنعم جبر يطورها عبر توضيح لمقاصده منها :

« وقد قصدت في هذا البحث إلى هدف محدد هو أن أقدم إلى القارىء العربي منظومة هامة للشاعر الفارسي الفيلسوف سنائي الغزنوي 525) / 1031) يحمل عنوان (سير العباد إلى المعاد) وأن أجعلها محور الدراسة المقارنة ابين فيها مصدرها ، والعلاقة التأثيرية المفترضة بينها وبين « الكوميديا الإلهية » هذا الأثر الأدبي العالمي الذي ما زالت مسألة

---

(67) عزيز سوريال عطية ، العلاقات بين الشرق والغرب ، ص 252 .

(68) رجاء عبد المنعم جبر ، رحلة الروح بين إبن سينا وسنائي ودانتي ، 1900 ، ص 85 .